

إلى أين وصلت قناة "سلوى" السعودية



مرت 4 أعوام تقريباً منذ الإعلان عن عزم السعودية على شق قناة "سلوى" البحرية بالتعاون مع مصر، من خليج سلوى إلى خور العديد، والتي كانت تهدف إلى عزل قطر بحرياً.

وأكّدت الأنباء وقتها أن مصر تسعى للمشاركة في هذا المشروع باستخدام المعدات التي يتم حفر قناة السويس والأنفاق بها في مصر.

وقالت مصادر لـRT: "لا توجد معلومات دقيقة حول حفر القناة منذ إعلان وسائل الإعلام عنها منذ 4 أعوام تقريباً، وهي من المشروعات التي كانت لديها أهداف سياسية، وإعلان تنفيذ مشروع لا يعني تدشينه على أرض الواقع، فقد يكون الهدف منه الضغط على قطر وقت الأزمة".

وكان المشروع يتمثل في شق قناة بحرية تبدأ من منطقة سلوى إلى خور العديد بهدف الإسهام في التنشيط السياحي بين دول الخليج عبر الرحلات البحرية، على أن ينفذ المشروع تحالف مصري إماراتي سعودي مشترك.

وأكَدَ المستشار في الديوان الملكي السعودي سعود القحطاني في 4 أبريل 2018 عزم الرياض على شق قناة بحرية على طول الحدود البرية بين السعودية وقطر، وبذلك يتم تحويل الأخيرة من شبه جزيرة إلى جزيرة.

وبحسب مصادر كان المشروع ينص على إنشاء قاعدة عسكرية سعودية في جزء من الكيلومتر الفاصل بين الحدود القطرية وقناة سلوى البحرية، بينما سيتم تحويل الجزء المتبقى إلى مدافن نفايات للمفاعل النووي السعودي الذي "تخطط السعودية لإنشائه وفق أفضل الممارسات والاشتراطات البيئية العالمية"، وسيكون محيط المفاعل النووي الإماراتي ومدفنه في أقصى نقطة على الحدود الإماراتية القريبة من قطر.

يذكر أنه في يوم 5 يونيو 2017 فرض آل سعود، وبعض الدولة والجزر التي تسحب في فلكهم، حصاراً خانقاً، ومقاطعة طالمة على دولة قطر وشعبها، وجاء ذلك عقب فشل عملية غزو واحتلال لدولة قطر، وتطيح بنطاً منها السياسي والاستيلاء على خيراتها ومقدراتها. ولكن تلك القطيعة التي استمرت إلى اليوم بدأت تشهد تغيرات إيجابية لصالح دولة قطر وبعدها اضطرت السعودية وقطيعها الانصياع إلى دولة قطر واعلنت المصالحة والتنازل على كافة الشروط (13) التي اشترطتها على قطر.